

التكليف الثاني
مادة مهارات بحثية ٢
الدكتورة: اميرة جادو

اعداد الباحث
هذال بن سعود الجنيني
الرقم الاكاديمي: ٢٢١٠٠٠٨٥٣

أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية

أخلاقيات البحث العلمي هي ضوابط خارجية عن ماهية البحث العلمي نفسه، تهدف إلى التحكم في سلوك الباحثين عند قيامهم بعملية البحث؛ وهذا يعني أن هذه الأخلاقيات قيم ثابتة تحكم كل السلوك البحثي على اختلاف مواضيع البحث وتنوعها، كما أن هذه القيم ليست هي المؤثر الوحيد في نتائج البحث، وإنما هي واحد من مؤثرات كثيرة موضوعية تؤثر في هذه النتائج.

أولاً - المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث

عند الشروع في عمل بحث ما فعلى أي باحث ان يبدأ اولاً في التفكير في امرين هامين هما كالتالي:-

١- أن تكون خطة بحثه مختلفة تماماً عن أي خطة بحث سابقة وان لا تكون نسخة مكررة من الدراسات السابقة ، حتى لا يقع في بوتقة الشك العلمي على نزاهة هذه الدراسة ، واذا كان يرى انه لابد من عمل دراسة تناظر دراسة سبق وان عملت في أي مجال اخر فلا بد من الاشارة الى هذه الدراسة مع ذكر سبب عمل دراسته على غرار الدراسة السابقة.

٢- التاكيد من ان لا تؤدي نتائج هذه الدراسة أي ضرر مباشر او غير مباشر باي شخص ، فاذا كان من المحتمل ان يقع الضرر هنا يعود الباحث الى ذوي الخبرة للخروج من مازق ضرر الاخرين وعمل هذه الدراسة وإظهار نتائجها دون احاق الضرر باي شخص سواء من فريق عمل الدراسة او من خارج فريق عمل الدراسة.

ثانياً- المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات

عند قيام الباحث بعملية جمع البيانات للبحث العلمي تتكون اغلب المشاكل الاخلاقية اثناء هذه الفترة وتعتبر هذه الفترة فترة مؤرقة للباحث تحتاج الى توازن الباحث في العديد من القرارات التي قد تتعارض مع بعضها البعض ومن المحتمل ان تسبب اضرار للمشاركين في الدراسة ، على سبيل المثال لا الحصر البحث عن حقوق المرأة دورها في الاصلاح أو التنمية أو حتى في دعم الحكومات.

ثالثاً- المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية التعامل مع البيانات

وهنا يجب علي الباحث ان يكون حريصا على سرية البيانات الخاصة بالمشاركين معه في الدراسة ، وان لا يفشي أي معلومة من هذه المعلومات التي قد تضر المشاركين في نشرها او إظهارها للعلن ، لان هؤلاء الناس اعطوه هذه المعلومات والبيانات بناء على الثقة المتبادله بينهم وبين الباحث الذي ييني على هذه البيانات نتائج دراسته وبحثة العلمي وينطبق هذا الكلام على بيانات المنظمات والمؤسسات التي استفاد الباحث من بياناتها ومعلوماتها في الدراسة، كما يجب علي الباحث عند إظهار نتائج الدراسة والتي من الممكن ان لا تلبي رغباته ان يحرص على عدم تعديل أي بيانات حصل عليها لتكون النتائج متماشية حسب رغباته ، وهذا يعتبر من اخطر العوامل التي تؤثر على المصداقية والامانة العلمية ، دائما النتائج البحثية سواء كانت ايجابية او سلبية انما تعبر عن المساهمة العلمية باتباع الباحث للأسس والإجراءات العلمية الخاصة بالبحث العلمي ، لذا يجب ان يحرص الباحث على الامانة العلمية في تناولة وجمعه لبيانات البحث العلمي.

رابعاً- أهمية الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي وارتباطه بجودة البحث العلمي

الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي شيء أساسي لتعزيز أهداف البحث العلمي وجودته و التي تتمثل بالمعرفة والوصول إلى الحقيقة وتجنب الخطأ، كما أن ارتكاب أي خطأ من الناحية الأخلاقية قد يؤدي إلى فقدان البحث لقيمه ومصداقيته وصلاحيته للنشر والتعميم في المجتمع العلمي، وقد يؤدي بالباحث إلى المساءلة الأخلاقية والقانونية، وخاصة في حال التزوير والانتحال وهنا يفقد البحث العلمي جودته المنشودة من الباحث، تعاون الباحث مع افراد المجتمع والمؤسسات والمنظمات عنصر أساسي في البحث العلمي ويفيد الباحث كثيراً، واتباع أخلاقيات البحث العلمي يعزز من القيم المهمة والضرورية للعمل التعاوني، يعتبر الباحث مسؤولاً أمام المجتمع باتباع أخلاقيات البحث العلمي من الناحية الأخلاقية، مما يضمن تحقيق الأمانة العلمية وتقديم بحث نزيه وشفاف ومعلومات ذات مصداقية عالية، كما انه عندما يتبع الباحثون أخلاقيات البحث العلمي أثناء كتابة أبحاثهم ودراساتهم فإنهم يساهمون في زيادة وتعزيز الدعم العام، مما يساعد الباحث في كسب ثقة المجتمع في أبحاثه العلمية وذات المصداقية العالية سيضمن الحصول علي المزيد من الدعم والتمويل للقيام بمشاريع وأبحاث أخرى، الأمر الذي يدعم المجتمع العلمي عموماً ويعزز من المعرفة فيه.

شكر الحسن استمرا علم

THANK YOU